

## ملخص بحث بعنوان

### تقدير إحتياجات المرأة بلا مأوى فى المجتمع المدني

### دراسة مطبقة على جمعية نهوض وتنمية المرأة

### *Needs Assessment of homeless women in civil society*

إسم الباحثة : د/ لمياء جلال الدين محمد - مدرس التنمية والتخطيط بكلية الخدمة الإجتماعية بالفيوم .

#### ملخص البحث :

إن من ضمن اهداف الألفية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فتسعى الدراسة الراهنة إلى تنبيه صانعي القرار فى المجتمع المدني بقضية هامة وشائكة وتخص كل بيت وهى قضية تهم المرأة فى المقام الاول ولكنها أيضا قضية الأسرة والمجتمع بصورة أكبر، إنها قضية تتعلق بمسؤولية المجتمع المدنى تجاه المرأة خاصة فى إطار دورها كأم إنها قضية ربط شقة الزوجية بالحضانة وحرمان المرأة التى فقدت الحضانة أو التى لم يقدر لها الله الإجاب من منزل الزوجية وطردها منه ونجد أنه بزيادة نسبة الطلاق فى المجتمع زادت نسب النساء بلا مأوى نظراً للظروف الإقتصادية المتدنية والأحوال المعيشية الضيقة أضف الى ذلك ان التمييز على أساس النوع أدى الى أن تعامل المرأة بشكل مختلف عن الرجل وتميز الرجل عنها فى إطار أن هناك بعض القوانين التى تميز ضد المرأة لأنها مبنية على إقتراحات (ذكورية) قيدت المرأة بمجموعة من الأدوار المحددة التى لا يجب أن تخرج عنها وفيها عدم إنصاف للمرأة وهو فى رأبي ما يفسر القانون الذى يربط شقة الزوجية بالحضانة .

و يأتى دور مهنة الخدمة الإجتماعية فى تقدير إحتياجات المرأة بلا مأوى فى المجتمع المدني لتحديد العوامل المسببة لهذه المشكلة و محاولة تفاديها ومنع نشوبها و تفاقمها .

اسهامات الدراسة ، تقدير إحتياجات المرأة بلا مأوى من الجمعيات الأهلية كوسيلة المجتمع المدني لبحث خصائص مثل هذه القضايا ورفعها للمسؤولين وصانعي القرارات والمخططين للتحرك تجاة منعها أو الحد منها والخروج بتصورمقترح لإستراتيجية تلبي إحتياجاتهن و تمكنهن من الوصول لأهدافهن و العيش بصورة كريمة .

تساؤلات الدراسة ، ما الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لحالات الدراسة ؟ ما هى أماكن الإقامة البديلة التى تأوى السيدات بعد فقدان مسكن الزوجية ؟ ما رأى الحالات فى عدالة قانون الأحوال الشخصية الذى يربط الحضانة بالاستمرار فى مسكن الزوجية؟ ما رأى الحالات فى سبل تلبية إحتياجاتهم ؟

منهجية الدراسة ، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية بإستخدام منهج المسح الإجتماعى بأخذ عينه عمدية من السيدات المطلقات بلا مأوى و عينه عمدية من الخبراء والمتطوعين و طبقت معهم مقابلات مقننه.

نتائج الدراسة : تم التوصل إلى إستراتيجية لتلبية إحتياجات المرأة بلا مأوى يتضح من خلالها دور الجمعيات الأهليه بالمجتمع المدني فى مواجهة العوامل الاجتماعية و الإقتصادية و القانونية المؤدية لإمرأة بلا مأوى و دور الأخصائي الإجتماعي كممثل لمهنة الخدمة الإجتماعية فى تمكين السيدات من الحصول على حقوقهن و الحفاظ على كرامتهن .